بسم الله الرحمن الرحيم

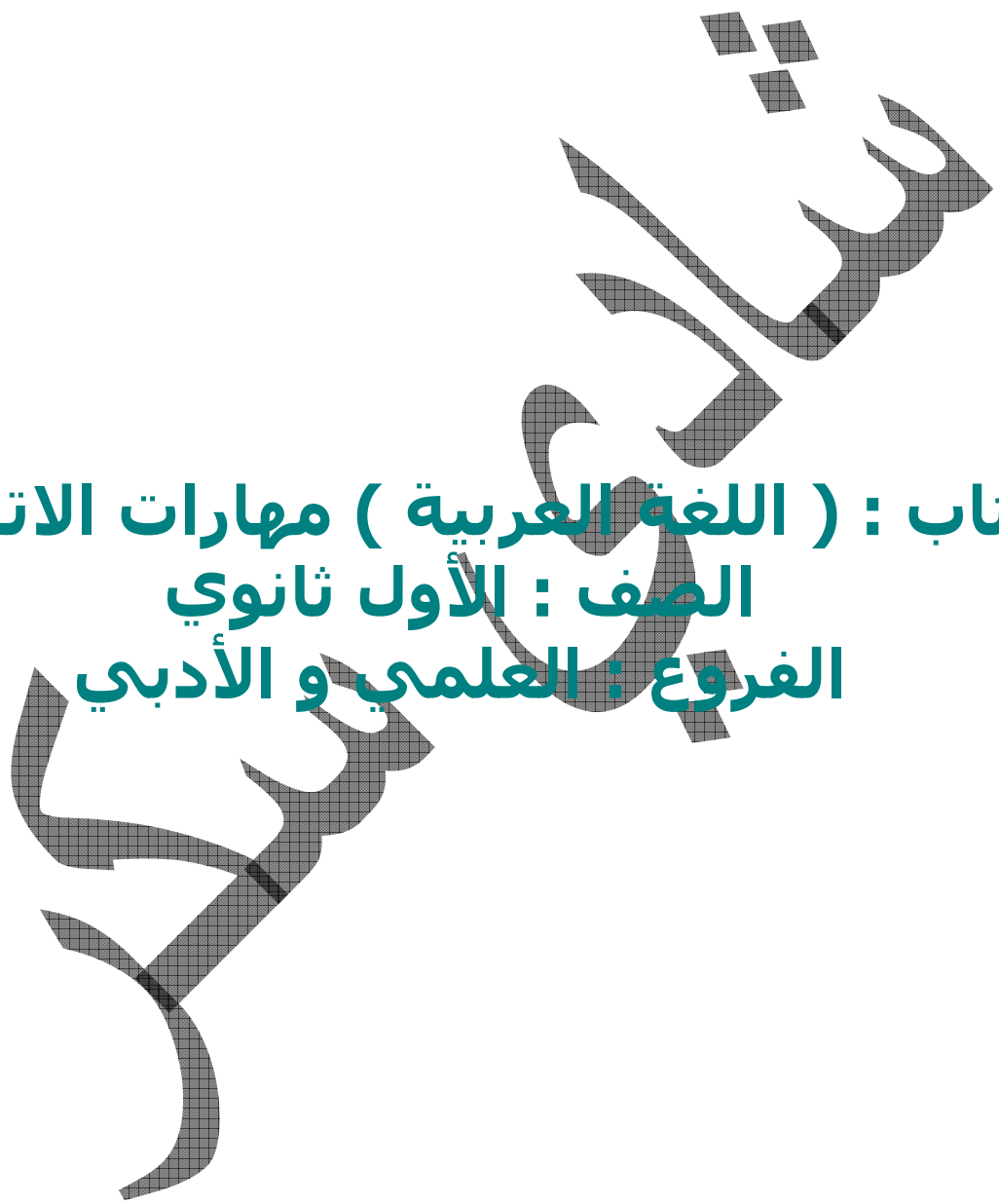

كتاب : (اللغة العربية) مهارات الاتصال
الصف : الأول ثانوي
الفروع : العلمي و الأدبي

القراءة غذاء العقل و الروح

أولا : النص القرائي

أول ما يخطر على البال – حين يوجه هذا السؤال إلي أحد مشتغل بالكتابة – أنه سيقول أنني أهوى القراءة لأنني أهوى الكتابة . ولكن الواقع أن الذي يقرأ ليكتب وكفى هو " موصل رسائل " ليس إلا أو هو كاتب " بالتبعية " وليس كاتباً بالأصالة. فلو لم يسبقه كتاب آخرون لما كان كاتباً على الإطلاق، ولو لم يكن أحد قبله قد قال شيئا لما كان عنده شيء يقوله للقراء.

وأنا أعلم فيما أعهده من تجاربي أنني قد أقرأ كتبا كثيرة لا أقصد الكتابة في موضوعاتها على الإطلاق .

فإذا اطلع القارئ على كتاب في الحشرات، فليس من اللازم اللازب أن يطلع عليه ليكتب في موضوعه، ولكنه يطلع عليه لينفذ إلى بواطن الطبائع وأصولها الأولى، ويعرف من ثم كيف نشأ هذا الإحساس أو ذاك الإحساس فيقترب بذلك من صدق الحس وصدق التعبير ولو في غير هذا الموضوع.

لست أهوى القراءة لأكتب ولا أهوى القراءة لأزداد عمرا في تقدير الحساب ، وإنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا وحياة واحدة لا تكفيني و لا تحرك كل مافي ضميري من بواعث الحركة والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب.

فكرتك أنت فكرة واحدة..

شعورك أنت شعور واحد..

خيالك أنت خيال فرد إذا قصرته عليك..

ولكنك إذا لاقيت بفكرتك فكرة أخرى، أو لاقيت بشعورك شعور آخر أو لاقيت بخيالك خيال غيرك فليس قصارى الأمر أن الفكرة تصبح فكرتين أو أن الشعور يصبح شعورين أو أن الخيال يصبح خيالين ... كلا . وإنما تصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الأفكار في القوة والعمق والامتداد.

والمثل الأعلى على ذلك محسوس في عالم الحس والمشاهدة ومحسوس في عالم العطف والشعور.

ففى عالم المشاهدة يجلس المرء بين مرآتين فلا يرى إنسانا واحدا أو إنسانين اثنين ولكنه يرى عشرات متلاحقين في نظره إلى غاية ما يبلغه النظر في كل اتجاه.

وفى عالم العطف والشعور نبحث عن أقوى عاطفه تحتويها نفس الإنسان فإذا هي عاطفة الحب المتبادل بين قلبين.. لماذا؟.. لأنهما لا يحسان بالشيء الواحد كما يحس به سائر الناس..

لا يحسان به شيئا ولا شيئين وإنما يحسان به أضعافا مضاعفه لاتزال تتجاوب وتنمو مع التجاوب إلى غايه ما تتسع له نفوس الأحياء.

هكذا يصنع التقاء مرآتين وهكذا يصنع التقاء قلبين. فكيف بالتقاء العشرات من المرائي النفسية في نطاق واحد؟

وكيف بالتقاء العشرات من الضمائر والأفكار؟

إن الفكرة الواحدة جدول منفصل.

أما الأفكار المتلاقيه فهي المحيط الذي تتجمع فيه الجداول جميعا والفرق بينها وبين الفكرة المنفصلة كالفرق بين الأفق الواسع والتيار الجارف، وبين الشط الضيق والموج المحصور.

ثانيا : المفردات

الكلمة	معناها
يخطر	يرد
البال	النفس
أهوى	أحب
التبعية	التقليد
الأصالة	التجديد
بواطن	مفردها (باطن) ، خبايا و أسرار
الطبائع	مفردها (طبيعة) و يقصد بها الفطرة
بواعث	مفردها (باعث) ، دافع
الحس	المشاعر
مقادير	مفردها (مقدار) ، مفاعيل ، صيغة منتهى الجموع
سائر	الجذر (سار) ، اسم فاعل ،
محسوس	اسم مفعول من فعل ثلاثي (حس)
كاتب التبعية	هو الذي يقرأ ليكتب المقلد لغيره من الكتاب ، فهو عديم الإبتكار .
كاتب الأصالة	هو المبتكر غير المقلد الذي يأتي بالجديد
قصارى	غاية و كفاية
الإطلاق	دون استثناء

ثانوية سكر

التعريف بالكاتب :

عباس محمود العقاد فيلسوف و شاعر و أديب مصري ، ولد عام 1889م ، في مدينة أسوان ، و توفي عام 1964 م ، في القاهرة ، اشتهر بمساجلاته الأدبية و الفكرية مع كثير من الشعراء و الأدباء في الوطن العربي ، مثل طه حسين ، و أحمد شوقي ، و غيرهم . ومن أشهر مؤلفاته : الخلاصة اليومية ، و اليد القوية في مصر ، و رجعة أبي العلاء ، و العبقريات ، و ابن سينا ، و غاندي ، و أنا ، و هو الكتاب الذي أخذ منه النص . صدر له عدد من دووين الشعر ، مثل : ديوان العقاد ، و ديوان وحي الأربعين ، و غيرهما . و نشر له في المجلات نحو (15) ألف مقال أو يزيد .

جو النصّ :

يتحدث العقاد في هذا النص عن أهمية القراءة ، و عن السبب الذي جعله يحب القراءة و يهواها ، فهو يرى أننا نقرأ لا لنكتب فقط ، بل لنتقرب من صدق المشاعر و الأفكار لمن تقرأ له ، و لأن القراءة تعطي القارئ عمقا للحياة ، و امتدادا في الأفكار ، و تنوعا فيها .

الفكرة العامة :

1- بيان أهمية القراءة و دورها في ارتقاء النفس البشرية الذي يؤدي إلى نمو المجتمع و تطوره ، و بيان السبب الحقيقي الذي جعل الكاتب يحب القراءة و يهواها .
2- التفريق بين كاتب التبعية و كاتب الأصالة .
3- بيان المصطلحات الجديدة من خلال القراءة ، و تعلم الكتابة و الحديث معا .
4- تعد القراءة المصدر الأول و الأفضل للمعرفة .
5- القراءة تعطي القارئ عمقا في الحياة و امتدادا في الأفكار .

أستاذي سمير

الصور الفنية و البلاغية :

1- (لماذا هويت القراءة ؟) : يفيد الاستفهام التشويق .

2- (– حين يوجه هذا السؤال إلي أحد مشتغل بالكتابة –) : جملة معترضة تفيد التأكيد على المعنى .

3- (ولكنه يطلع عليه لينفذ إلى بواطن الطبائع وأصولها الأولى) : شبه الكاتب الأمور و بأشياء مادية لها بواطن ينفذ إليها .

4- (كيف نشأ هذا الإحساس) : يفيد الاستفهام التعجب .

5-

6- (وكيف بالتقاء العشرات من الضمائر والأفكار؟) يفيد الاستفهام التعجب .

7- (بالتقاء العشرات من المرائي النفسية) : شبه الكاتب المرائي بأشخاص يلتقون .

8- (إن الفكرة الواحدة جدول منفصل) : شبه الكاتب الفكرة الواحدة بالجدول المنفصل عن المحيط .

أستاذي سدر

الاستماع

المكتبات العامة

إنَّ المكتبات العامة هي المقياس الحقيقي لرقيِّ الشعوبِ والأمم، وإنَّ كثرتها وتوزعها وسهولة ارتيادها دليلٌ على ثقافة الشعب وتعلمه وحبه للعلم. وقد كانت المكتبات العامة ذائعة كل الذيوع، منتشرة في أرجاء العالم من حدود الصين والهند شرقاً، إلى حدود فرنسا غرباً وشمالاً، وقلما لا تخلو بلدة أو قرية أو ناحية من مكتبةٍ عامةٍ.

وقد أدَّى تسهيل الإعارة وسهولة الحصول على الكتب إلى أن استغنى بعض العلماءِ عن شراءِ الكتب، فلم يجدوا من الضروري أن يشتروا كتباً البتَّة، وأن ينفقوا أموالهم في أثمانها، ولا سيَّما إذا كانت ذات يدهم ضيقة، ويمنعهم ذلك من شراءِ الكتب، فهذا ابن حيَّان الغرناطيُّ، لم يشترِ كتاباً واحداً استغناءً بكتب الأوقاف، فيقول: إذا أردتُ كتاباً استعرتُهُ من كُتُب الأوقافِ، وقضيتُ حاجتي.

وهذا ياقوت الحموي، الذي أنفق من عمرهِ ثلاثةَ أعوامٍ في مدينة (مرو) يذكر أنه سُرَّ كل السرور في الإقامة بتلك البلدة، لما في أهل تلك البلدة من الرفد ولينِ الجانبِ، وحُسنِ العشرة، وكثرة كتب الأصول المتقنة، فيها عشر خزائن للوقف لم أرَ في الدنيا مثلها كثرةً وجودةً.

وللإعارةِ الخارجيةِ عوامل أهمها:

ندرة الكتاب، أو وفرة النسخِ منهُ، والسمعةِ العلميةِ للشخص المستعير، ومكانته الاجتماعية، ومقدار صلة إدارة المكتبة به.

1- ما الفكرة العامّة في النّصّ؟

- أهمّيّة المكتبات العامّة ، وقيمتها العلميّة عند النّاس، وسهولة حصول العلماء والمثقّفين على الكتب المتنوعة منها؛ ما يخفّف النفقات، ويسهل أخذ المعلومة.

2- ما أهميّة وجود المكتبات العامّة؟

- إنَّ المكتباتِ العامّةَ هي المقياسُ الحقيقيّ لرقيّ الشّعوبِ والأمم، وإنّ كثرتَها وتوزّعَها وسهولةَ ارتيادِها دليلٌ على ثقافةِ الشعبِ وتعلّمِه وحبِّه للعلم.

3- ما مدى الاهتمام بالمكتبات العامّة قديما؟

- كانت المكتباتُ العامّةُ ذائعةً كلَّ الذيوع، منتشرةً في أرجاءِ العالمِ من حدودِ الصينِ والهندِ شرقًا، إلى حدودِ فرنسا غربًا وشمالًا، وقلّما تخلو بلدةٌ أو قريةٌ أو ناحيةٌ من مكتبةٍ عامّة.

4- برأيك، هل يمكن الاستغناء عن شراء الكتب في ظلّ توافرها على الشبكة العالميّة للمعلومات؟ وضّح رأيك.

- لايمكن الاستغناء عن شراء الكتب في ظلّ توافرها على الشبكة العالميّة للمعلومات؛ لأن المصداقية في الكتب، ولا يمكن الوثوق بشبكة المعلومات بشكل مطلق، أو الجهة التي تضع المعلومة، والكتاب في متناول اليد دائمًا، أمّا في شبكة المعلومات فالحصول على المعلومة مرتبط بعوامل مادّية واجتماعيّة وغيرها من العوامل..... كما تترك الإجابة للطالب

5- بماذا وصف ياقوت الحمويّ أهل مَرْو؟

- وصفهم بالرِّفْد، ولينِ الجانب، وحسنِ العِشرة .

6- ما أهمّ عوامل الإعارة الخارجيّة؟

- ندرةُ الكِتاب، أو وَفْرةُ النسَخِ منه، والسمعةُ العلميّةُ للشّخصِ المستعير، ومكانتُه الاجتماعيّة، ومِقدارُ صِلةِ إدارةِ المكتبةِ به.

أستاذي سدر

المُعْجَمُ وَالدَّلالَةُ

2- استخرج من المعجم معاني المفردات الآتية:

بواعث: جمع باعث، وهو الحامل على الفعل أو المرسل والدافع له.

بواطن: سرائر وخفايا، ومفردها باطن.

قصارى: حسْب وكفاية وغاية.

3- فرّقْ في المعنى بين كلّ كلمتين تحتهما خطّ في ما يأتي:

أ- لا أقصد الكتابة في موضوعاتها على الإطلاق: دون استثناء.

-تمّ إطلاق الخيل في ميدان السباق: أطلق الخيل: أجراها وأرسلها.

ب- لأنّهما لا يحسّان بالشيء الواحد كما يحسّ به سائر النّاس: باقي.

- هذا المثل سائر بين النّاس: شائع ومنتشر.

4- اقرأ الجملتين الآتيتين، ثُمّ أجب عمّا يليهما:

- لماذا هَوِيْتُ القراءة؟

- هوى الحجر من مكان عالٍ.

أ- ما الفرق في المعنى بين (هَوِي) في الجملة الأولى، و(هوى) في الجملة الثانية؟

هوي: أحبّ. هوى: سقط من علوّ إلى أسفل.

ب- ما مضارع كلّ من هذين الفعلين؟

هوي: يهوى. هوى: يهوي.

نماذج سداسي

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ

1- وضّح مفهوم التبعيّة والأصالة، مع ذكر مثال لكلّ منهما.

- التبعيّة: السير على الأثر والتقليد في الفعل.

- الأصالة: الجودة والابتكار والعراقة.

2- ما المقصود بكاتب التبعيّة وكاتب الأصالة؟

- كاتب التبعيّة: هو الّذي يقرأ ليكتب، المقلد لغيره من الكُتّاب، عديم الابتكار.

- كاتب الأصالة: المبتكر غير المقلد الّذي يأتي بالجديد.

3- هاتِ من النصّ دليلًا على أنّ الكاتب لا يقرأ من أجل الكتابة.

- وأنا أعلم، في ما أعهده من تجاربي، أنّني قد قرأت كتبًا كثيرة لا أقصد الكتابة في موضوعاتها على الإطلاق.

4- ما الهدف من القراءة كما يرى الكاتب ؟

- لأنّ عند الكاتب حياةً واحدة لا تكفيه، ولا تحرّك كلّ ما في ضميره من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تعطيه أكثر من حياة واحدة في مدى عمره ؛ لأنّها تزيد حياته من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب.

5- من المفاهيم النقدية: توارد الخواطر، والسّرقة الأدبيّة، والتّأثّر والتّأثير:

أ- وضّح المقصود بكلّ من هذه المفاهيم بإيجاز.

– توارد الخواطر: أن يتشابه كاتبان في بعض الألفاظ أو المعاني، وربّما لم يسمع أحدهما بالآخر أو يلتقِ به.

– السّرقة الأدبيّة: أن يأخذ كاتب لاحق أفكار أو معاني كاتب سابق، وينسبها لنفسه.

– التّأثّر والتّأثير: أن يقرأ كاتب لاحق لكاتب سابق ويتأثر بأساليبه وأفكاره، ثمّ ينقل هذا التأثُّر إلى من بعده.

ب– أيٌّ منها يتوافق مع العبارة الآتية: "فلو لم يسبقه كتّاب آخرون لما كان كاتبًا على الإطلاق "؟ – التأثر والتأثير.

6– استخرج من النصّ ما يوافق معنى كلّ ممّا يأتي:

أ– لم يدَعْ مَن مَضى للّذي قد عَبَرْ فَضْلَ عِلْمٍ سِوى أَخْذِهِ بالأَثَرْ

فلو لم يسبقه كتّاب آخرون لما كان كاتبًا على الإطلاق، ولو لم يكن أحدٌ قبله قد قال شيئًا لما كان عنده شيء يقوله للقرّاء.

ب– كلّ وعاء يضيق بما حُمل فيه إلّا وعاء العلم فإنّه يتسع.

–وإنّما يحسّان به أضعافًا مضاعفة لا تزال تتجاوب، وتنمو مع التّجاوب إلى غاية ما تتّسع له نفوس الأحياء.

7– بعد دراستك النص أجب عمّا يأتي:

أ– متى يؤثّر الكاتب في المتلقّي؟

– عندما يكون الكاتب صادقًا في أحاسيسه ويشارك المتلقي فيها.

ب– كيف يمكن أن يعيش الإنسان أكثر من حياة كما يرى الكاتب؟

– بأن يقرأ الإنسان لغيره فيحيا حياة من يقرأ له.

8– ما المقصود بالتقاء العشرات من المرائي؟

– التقاء العشرات من الضّمائر والأفكار.

9– ما الذي يولّد الإبداع كما يرى الكاتب في الفقرة الخامسة؟

– التقاء خيال الكاتب وأفكاره ومشاعره بخيال وأفكار ومشاعر كتّاب آخرين.

10– بيّن العناصر الّتي تكوّن العمل الأدبيّ الواردة في الفقرة الخامسة.

– الخيال والأفكار والمشاعر.

11– ماذا قصد الكاتب بالعبارة الآتية:

"لأنّها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب"؟

أنّ الكاتب لاتزداد سنين عمره بالقراءة، ولكنّ حياته تصبح أكثر اتساعًا وخبرةً عندما يقرأ ما يكتبه الآخرون، ويستفيد من أفكارهم وتجاربهم.

التَّذَوُّقُ الأَدَبِيُّ

1- ما الغرض الّذي خرج إليه الاستفهام في كل من:

لماذا هويت القراءة؟

- التشويق.

كيف نشأ هذا الإحساس أو ذاك الإحساس؟

- التعجّب.

ج- وكيف بالتقاء العشرات من الضمائر والأفكار؟

- التعجب.

2- وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ ممّا يأتي:

أ- ولكن يطّلع عليه لينفذ إلى بواطن الأمور.

- شبه الكاتب الأمور بأشياء مادّيّة لها بواطن يُنفذ إليها.

ب- الفكرة الواحدة جدول منفصل.

- شبه الكاتب الفكرة الواحدة بالجدول المنفصل عن المحيط.

ج- التقاء عشرات المرائي.

- شبه الكاتب المرائي بأشخاص يلتقون.

3- هات من النصّ مثالًا على:

تشادي سدر

أ- الطّباق: المتلاقية ومنفصل.

ب-المقابلة: بين الأفق الواسع والتيار الجارف، وبين الشّطّ الضيّق والموج المحصور.

4- في رأيك، لمَ عمد الكاتب إلى استخدام الجدول للدّلالة على الفكرة الواحدة، واستخدام المحيط للدّلالة على الأفكار المتلاقية؟

- لأن الجدول يصبّ في المحيط، فكما تصبّ الجداول الصغيرة في المحيط فتكبره وتزيد من مائه فإن الأفكار الصغيرة تصبح أدبًا عظيمًا عندما تتلاق

تدريبي سدر

قضايا لغوية

النواسخ:

1- استخرج اسم كلّ ناسخ وخبره في كلّ ممّا يأتي، وأعربهما:

أ- ما زال القمرُ هلالًا.

القمر: اسم ما زال مرفوعًا.

هلالًا: خبر ما زال منصوبًا.

ب- صار في السماء سُحبٌ كثيرةٌ.

في: حرف جر، السماء: اسم مجرور، وشبه الجملة في محلّ نصب خبر صار مقدّمًا.

سحب: اسم صار مؤخر مرفوعًا.

جـ- لسنا على الأحساب نتّكلُ.

نا: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع اسم ليس.

نتّكل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، والجملة الفعليّة في محلّ نصب خبر ليس.

د- إنّ الأشجارَ أزهارُها مفتّحةٌ.

الأشجار: اسم إنّ منصوبًا.

تشادي سكر

أزهارها: مبتدأ مرفوع، ها: ضمير متّصل مبني في محلّ جر مضاف إليه.

مفتّحة: خبر مرفوع، والجملة الاسميّة في محلّ رفع خبر إنّ.

هـ- كأنّ مُثارَ النّقْع فوقَ رؤوسنا وأسيافَنا ليلٌ تهاوى كواكبهْ

مثار: اسم كأنّ منصوبًا.

ليل: خبر كأنّ مرفوعًا.

و- ألا ليتَ الشّبابَ يعودُ يومًا فأخبرَه بما فعل المشيبُ

الشباب: اسم ليت منصوبًا.

يعود: فعل مضارع مرفوع. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية في محلّ رفع خبر ليت.

2- استخرج من الفقرة الآتية النواسخ واسم كلّ منها وخبره:

" فليس قصارى الأمر أنّ الفكرة تصبح فكرتين، أو أنّ الشّعور يصبح شعورين، أو أنّ الخيال يصبح خيالين... كلّا ... وإنّما تصبح الفكرة بهذا التّلاقي مئاتٍ من الفكر في القوّة، والعمق، والامتداد".

الناسخ: ليس. اسمه: قصارى. خبره: الجملة الاسميّة (أنّ الفكرة تصبح فكرتين).

الناسخ: أنّ. اسمه: الفكرة. خبره: الجملة الفعلية (تصبح فكرتين).

الناسخ: تصبح. اسمه: الضمير المستتر (هي). خبره: فكرتين.

الناسخ: أنّ. اسمه: الشعور. خبره: الجملة الفعلية (يصبح شعورين).

الناسخ: يصبح. اسمه: الضمير المستتر (هو). خبره: شعورين.

الناسخ: أنّ. اسمه: الخيال. خبره: الجملة الفعلية (يصبح خيالين).

الناسخ: يصبح. اسمه: الضمير المستتر (هو). خبره: خيالين.

الناسخ: تصبح. اسمه: الفكرة. خبره: مئات.

اسم الفاعل:

استخرج اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي من الفقرة الآتية:

أمّا الأفكار المتلاقية فهي المحيط الذي تتجمّع فيه الجداول جميعًا، والفرق بينها وبين الفكرة المنفصلة كالفرق بين الأفق الواسع والتّيار الجارف، وبين الشّط الضيق والموج المحصور.

اسم الفاعل الثلاثي: الجارف.

اسم الفاعل غير الثلاثي: المتلاقية، المنفصلة.

شادي سدر